

الخطوة صفر: تأكيد الالتزام بالتمويل القائم على التنبؤ

تتطلب عملية إنشاء آلية للتمويل القائم على التنبؤ داخل الجمعية الوطنية درجة عالية من الالتزام. استنادًا إلى تجارب الجمعيات الوطنية حتى اليوم، تستغرق العملية برمتها، من الالتزام بالتمويل القائم على التنبؤ، إلى تفعيل بروتوكول العمل المبكر والتدريب وتجهيز كافة الأنظمة والإجراءات لتطبيق بروتوكول العمل المبكر، من سنة ونصف إلى سنتين. من المستحسن أن تحظى الجمعية الوطنية خلال هذه العملية بدعم الجمعيات الوطنية الشريكة، ونقاط الاتصال المحلية للتمويل القائم على التنبؤ والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

قبل الشروع في عملية التمويل القائم على التنبؤ والبدء بإعداد دراسة الإمكانية، تُقدّم القائمة أدناه لمحة عن بعض الأسئلة التي يجب مناقشتها على الصعيد الداخلي، لمعرفة ما إذا كان الوقت مناسبًا لجمعيتكم الوطنية للالتزام بالتمويل القائم على التنبؤ.

كلا نعم هل جمعيتكم الوطنية

تملك درجة عالية من التحفيز وستلتزم بالتمويل القائم على التنبؤ؟

تعمل في بلد معرض بدرجة عالية للكوارث الطبيعية ويتأثر بها تاريخيًا؟

اكتبرت الخطط الاستباقية القائمة؟

اكتبرت خطط الاستجابة للطوارئ القائمة؟

تملك القدرة على حشد المتطوعين لاتخاذ الإجراءات خلال مهلة 24 ساعة؟

تملك الإمكانية للتعاون مع الخدمات العالمية و/أو الإقليمية و/أو الوطنية في مجال الأرصاد الجوية والهيدرولوجيا؟

قادرة على الوصول إلى بيانات متعلقة بالمخاطر على صعيد البلاد (بيانات حول الكوارث التاريخية، ونقاط الضعف، وما شابه)؟

قادرة على تخصيص ولو فرد واحد على الأقل من فريق العمل لإدارة التمويل القائم على التنبؤ؟

من الأسئلة الإضافية التي يجب التفكير بها أيضًا ما يلي: هل من برنامج إقليمي حالي للتمويل القائم على التنبؤ يمكن لجمعيتكم الوطنية الانضمام إليه؟ هل من جمعية وطنية شريكة مهتمة وجاهزة لدعمكم في هذه العملية؟ هل من بلدان في منطقتكم قدّمت بروتوكول العمل المبكر، أو سبق أن بدأت بإعداد برنامج للتمويل القائم على التنبؤ، وتواجه مخاطر محتملة مشابهة؟

إذا أجبتكم بنعم على معظم الأسئلة الواردة أعلاه، فتابعوا إعداد دراسة الإمكانية للتمويل القائم على التنبؤ. طبعًا، يمكن أيضًا إعداد دراسة الإمكانية (في حال توقّر التمويل مثلاً) وعدم البدء بمشروع التمويل القائم على التنبؤ إلا في وقت آخر مُلائم أكثر. لكن بما أنّ بعض التحاليل قد تتغير (مثل البيانات المُتاحة والتنبؤات، وعدد الموظفين وما إلى هناك)، يُنصح بالالتزام ببدء برنامج التمويل القائم على التنبؤ قبل إعداد دراسة الإمكانية.

يُفضّل بعد هذه المناقشات أن يأتي الطلب الأول لدراسة الإمكانية من الجمعية الوطنية، ممّا يُظهر اهتمامها بإعداد نظام للتمويل القائم على التنبؤ. وبما أنّ الدراسة بحدّ ذاتها تتطلب تكريس الوقت من قبل فريق الجمعية الوطنية على كافة المستويات، حتّى في حال عدم طرح دراسة الإمكانية بناءً على طلب الجمعية، يجب على الجمعية القيام بما يلي قبل المباشرة في إعداد الدراسة:

- تأكيد رغبتها في دراسة التمويل القائم على التنبؤ على صعيد محلي، واستعدادها لاستضافة الفرد/الأفراد الذين يُعدّون دراسة الإمكانية.
- اختيار أحد أفراد الفريق ليكون نقطة الاتصال المعنوية بدراسة الإمكانية، ويحضر كل المقابلات داخل البلاد المتعلقة بإعداد الدراسة، وتقديم الدعم المستمر لإكمال الدراسة (الدعم الفني كما اللوجستي)، وتقديم الملاحظات حول التقرير النهائي.